

رفقا بالقوارير

يقول الناس : رفقا بالقوارير
ذوات الحسن من حس وتعبير
نبات الله أنبت في شجيرة
ثم ارا ذات مكنون و منشور
وسماها لنا حواء .. باركها
بكل قداسة الهالات والنور
وأطلقها ... ملائكة مجنحة
وقال لها : على آفاقنا طيري
يقول الناس : رفقا بالقوارير
اقول لهم : تخدر كل تفكيري
اذا ما جئت مشتاقا الى ليلي
تعلنني بالآف المعاذير

وتصلبني على ميعاد راهبة
تعيش أسيرة المحراب والدير
كسرت القيد من كفي ومن قدمي
وجئت معاققا أحلى مشاويري
كطفل طار مشدودا لوالده
فكشر فيه منقبض الاسارير
أرى عينيك في خجل تغازلني
تنادينني بوشوشة العصافير
بهمس ذاب في أذني أغنية
يوقع لحنها شجن المزامير